



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (RECOFI)

الدورة السابعة

طهران، جمهورية إيران الإسلامية
16-14 مايو/ أيار 2013

استعراض أنشطة ما بين الدورتين

موجز تنفيذي

تتضمن هذه الوثيقة ملخصاً للأعمال التي قامت بها الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك والأجهزة التابعة لها فيما بين الدورتين: جماعة العمل المعنية بإدارة المصايد - وجماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية. كما تتضمن الوثيقة عرضاً سريعاً للأنشطة وأهم النتائج.

والهيئة مدعوة إلى:

استعراض الأنشطة التي قامت بها جماعة العمل المعنية بإدارة المصايد وجماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية في الفترة الواقعة بين الدورتين، وأن تعطي توجيهاتها بشأن المسائل التي لها أهميتها الخاصة في رأي الأجهزة الفرعية، بما في ذلك أي أعمال متابعة قد تكون مناسبة وضرورية.

المقدمة

1- هذه الوثيقة هي ملخص لأعمال الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك والأجهزة التابعة لها. أي جماعة العمل المعنية بمصايد الأسماك وجماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية. وتتضمن الوثيقة الأنشطة التي مورست والتقدم الذي أحرز فيها.

الاجتماع الخامس لجماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك

2- عقدت جماعة العمل المعنية بإدارة مصايد التابعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك اجتماعها الخامس في طهران بجمهورية إيران الإسلامية، في الفترة من 9-12 أكتوبر/ تشرين الأول 2011. وحضر الاجتماع 16 مندوباً يمثلون 5 من أعضاء الهيئة، و12 مراقباً، بالإضافة إلى 5 أعضاء من أمانة منظمة الأغذية والزراعة. وتغيب عن الاجتماع ثلاثة من الدول الأعضاء في الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك (البحرين، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية).

3- وافقت جماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك على تفاصيل عدد من المشروعات الإقليمية، مثل الأماكن والمواعيد المتوقعة لتنفيذها، وخاصة بالنسبة للأنشطة التالية: حلقة العمل بشأن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمصايد الصغيرة (فبراير/ شباط 2012)؛ وحلقة العمل بشأن وضع خطط إقليمية للإدارة بأهداف تشغيل متفق عليها لإدارة المصايد (يونيو/ حزيران 2012)؛ والتقدير التجريبي المشترك للمكارييل الأسباني، وحلقة العمل بشأن استخدام البيانات التي تعتمد على مصايد الأسماك (فبراير/ شباط 2013). كما اتفق الأعضاء على ضرورة إجراء مسح لأوضاع وحجم الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في بلدان كل منهم.

4- ونظرت الهيئة في دورتها السادسة في الفوائد المحتملة من تشكيل مجموعة خبراء علميين لتستعرض حالة مصايد الأسماك في الإقليم وتقوم بتحليلها، من أجل إسداء المشورة إلى الهيئة لكي تضع قاعدة علمية صلبة لقراراتها المتعلقة بالوفاء بولاية الهيئة. وطلب من جماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك وجماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية أن تناقشا المزايا الفعلية لإنشاء مجموعات الخبراء العلميين هذه. وكان من رأي المشاركين في الاجتماع الخامس لجماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك أن تشكيل لجان علمية وفنية واقتصادية أمر مناسب. ووافق مندوب جمهورية إيران الإسلامية على مشروع اختصاصات مجموعة خبراء علميين متعددة التخصصات لكي يعرض على الدورة السادسة لجماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك للنظر فيه.

5- ووافقت جماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك على خريطة طريق باتجاه القرار المتوقع من الهيئة بقبول نظام رصد الموارد السمكية كعضو كامل العضوية في دورتها الثالثة عشرة في عام 2013، وأن ممثلين عن الهيئة سوف يحضران الاجتماع السابع للجنة التوجيهية لنظام رصد الموارد السمكية في ديسمبر/ كانون الأول 2011 كمراقبين، وسوف يطرحان حالة جرد مصايد الأسماك التي جرت في المنطقة التي تغطيها الهيئة. وسوف تصدر جماعة العمل

المعنية بإدارة مصايد الأسماك توصياتها إلى الهيئة عندما تجتمع في عام 2013 بشأن إمكانية أن يصبح نظام رصد الموارد السمكية عضواً كامل العضوية.

الاجتماع السادس لجماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك

6- عُقد الاجتماع السادس لجماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك في الدوحة بقطر في الفترة من 5-8 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012. وحضر الاجتماع 15 مندوب من 6 أعضاء في الهيئة، بالإضافة إلى أمانة المنظمة. وتغيب عن الاجتماع عضوان من أعضاء الهيئة (جمهورية إيران الإسلامية، والعراق).

7- وتحديثت جماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك في الاجتماع واتخذت قرارات بشأن مسائل تتعلق بمتابعة الاجتماع الخامس للجماعة، والدورة السادسة للهيئة (مايو/ أيار 2011) كما نُوقش وضع تنفيذ التوصيات الخاصة بإدارة مصايد الأسماك بشأن الحد الأدنى من البيانات في التقارير كما جاء في التوصية الواردة في الوثيقة RECOFI/6/2011/1 التي دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من أول يناير/ كانون الثاني 2012. وبناءً على البيانات التي قدمها الأعضاء، تمت الصياغة بصورة تعاونية لتدابير تتعلق بالإدارة لتنفيذها في المنطقة التي تغطيها الهيئة.

8- وجرى في الاجتماع تقديم ومناقشة تقرير على حلقة العمل التي عقدتها الهيئة بشأن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك في المنطقة التي تغطيها الهيئة، وكذلك التقدم الذي أحرزته مجموعة المهام لهذا العمل. وكان هناك مخطط لوضع خطة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك بأهداف تشغيل متفق عليها لإدارة المصايد. ونُوقش أيضاً أهم نتائج الاجتماع التشاوري الإقليمي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بشأن ضمان استدامة المصايد الصغيرة وأهميتها بالنسبة للهيئة. ونظر الاجتماع في مشاركة الهيئة في اجتماع اللجنة التوجيهية لنظام رصد الموارد السمكية وعمليات الجرد الوطنية لمصايد الأسماك في البلدان الأعضاء في الهيئة. وأخيراً، طرح موضوع الوضع المالي للهيئة وتأثيره على تنفيذ خطة العمل المتفق عليها لجماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك، وتمت مراجعة خطة العمل بناءً على ذلك، بما تضمنه ذلك من مراجعة أولوياتها. وبالإضافة إلى ذلك كان هناك تحديث لمخطط برنامج العمل والميزانية للفترة 2013-2014. أما الاجتماع القادم لجماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك فمن المحتمل أن يعقد في الكويت عام 2013.

9- استطاعت جماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك أن تقوم بصياغة ترتيبات لإدارة المصايد بالنسبة للمصايد الرئيسية ذات الأهمية الإقليمية. كما وافق الاجتماع على أهمية إدراج الاعتبارات الاجتماعية - الاقتصادية في القرارات المتعلقة بالإدارة وقامت حلقة العمل المعنية بخطة إدارة المصايد الإقليمية - والتي اجتمعت تحت البند 5 من جدول الأعمال - بإرساء الأساس لوضع إطار إقليمي شامل بناءً على مراقبة جهد الصيد من خلال ترتيبات متفق عليها للإدارة ويجري رصدها بمجموعة من المؤشرات.

10- استعرض الاجتماع قائمة أنواع مصايد الأسماك ذات الاهتمام المشترك، وقام بتحديثها واستكمالها. وتناولت جماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك مشكلة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في المنطقة، وأحيطت علماً بالتطورات والمبادرات الدولية لمكافحة هذا النوع من الصيد، بما في ذلك فوائد تنفيذ اتفاقية تدابير دولة الميناء لعام 2009. ووافقت جماعة العمل على أن القائمة المجمع لمصايد الأسماك في المنطقة التي تغطيها الهيئة هي قائمة شاملة ويمكن نشرها في نظام رصد الموارد السمكية، عقب الموافقة عليها رسمياً من جانب الهيئة.

11- لاحظت جماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك أن بعض القرارات التي اتخذتها في دورتها الخامسة لا يمكن أن تنفذ، إما بسبب عدم اتخاذ إجراء من جانب الأعضاء أو بسبب عدم كفاية الأموال. واستعرضت الجماعة الوضع المالي للهيئة وتأثيره على تنفيذ خطة عملها. ولاحظت الجماعة أنه بدون زيادة اشتراكات البلدان الأعضاء إلى المبلغ المتفق عليه وهو 15 000 دولار فإنه لا مفر من تخفيض أنشطة خطة عملها بشكل كبير، الأمر الذي يهدد الجهود التي بذلت، والتقدم الذي أحرز حتى الآن.

12- أعيد انتخاب السيد عبد الكريم الراضي رئيساً حتى الدورة السابعة لجماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك. كما أنتخب السيد نبيل إبراهيم فيتا (المملكة العربية السعودية) نائباً للرئيس.

أنشطة جماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية

الاجتماع السادس لجماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية

13- كانت جميع البلدان الأعضاء قد تداولت في الدورة السادسة للهيئة في مايو/ أيار 2011 حول عقد الاجتماع السادس لجماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية في جمهورية إيران الإسلامية. وتقرر أن يعقد الاجتماع في أصفهان (جمهورية إيران الإسلامية) في الفترة من 18-20 سبتمبر/ أيلول 2012، وتكرمت منظمة مصايد الأسماك الإيرانية باستضافة الاجتماع.

14- ولكن مما يدعو للأسف أنه تعين - وبالتشاور الوثيق مع منظمة مصايد الأسماك الإيرانية، والأمين الفني لجماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية، وبالتفاهق مع رئيس الهيئة ورئيس جماعة العمل نفسها - تأجيل الاجتماع السادس لجماعة العمل إلى موعد يحدد فيما بعد، بسبب ضعف الاستجابة من أعضاء الهيئة، وعدم وجود وقت كاف لضمان الحصول على تأشيرات الدخول. والأرجح أن هذا الاجتماع لن يعقد أثناء الفترة الحالية فيما بين الدورتين، ما لم يطلب الأعضاء غير ذلك.

15- من بين أهم البنود التي كانت مدرجة في جدول الأعمال المؤقت للاجتماع السادس لجماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية، والتي ظلت بالتالي معلقة نظراً لتأجيل الاجتماع: (1) تحديث برنامج عمل وميزانية الجماعة للفترة المالية 2011-2012، بما في ذلك استعراض أولويات التنمية الإقليمية لتربية الأحياء المائية، (2) متابعة نظام

المعلومات الإقليمية عن تربية الأحياء المائية، (3) التقارير الإحصائية عن إنتاج تربية الأحياء المائية في المنطقة (4) تقدير للأعمال التي قامت بها جماعة العمل، بما فيها خيارات جعلها أكثر فائدةً لاحتياجات أعضاء الهيئة، (5) إنشاء اللجنة العلمية لتربية الأحياء المائية التابعة للهيئة، (6) النظر بشكل مبدئي في برنامج العمل والميزانية لجماعة العمل عن الفترة المالية 2013-2014، بما في ذلك استعراض الأولويات الإقليمية لتنمية تربية الأحياء المائية.

حلقة العمل المشتركة بين المنظمة والهيئة لجماعة العمل المعنية بإدارة مصايد الأسماك وجماعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية بشأن التخطيط المكاني لوضع برنامج لمصايد الأسماك البحرية الطبيعية وتربية الأحياء المائية

16- عُقدت حلقة العمل بشأن التخطيط المكاني لوضع برنامج لمصايد الأسماك البحرية الطبيعية وتربية الأحياء المائية في القاهرة بجمهورية مصر العربية في الفترة من 25-27 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، واستضافها المكتب الإقليمي للمنظمة في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا. وشارك في الحلقة 12 مندوباً يمثلون 6 بلدان أعضاء في الهيئة وتغيبت الكويت وجمهورية إيران الإسلامية عن هذه الحلقة. وقامت المنظمة بتوفير الأمانة للحلقة.

17- وكانت حلقة العمل عبارة عن متابعة لنشاط حلقة العمل الفنية الإقليمية بشأن التخطيط المكاني لمصايد الأسماك البحرية الطبيعية وتربية الأحياء المائية التي عُقدت في الدوحة بدولة قطر (24-28 أكتوبر/ تشرين الأول 2010). وكان الغرض من حلقة العمل هذه هو استكمال "برنامج وضع التخطيط المكاني" بأكثر قدر ممكن من التفاصيل، بما في ذلك التقديرات المبدئية لميزانية تنمية القدرات اللازمة لاستخدامها كأدوات مكانية في إدارة المصايد وتربية الأحياء المائية، والتخطيط لها.

18- وأسفرت حلقة العمل عن النتائج التالية: إثارة الوعي وبناء القدرات بشأن التخطيط المكاني لمصايد الأسماك البحرية الطبيعية وتربية الأحياء المائية، والبرنامج الإقليمي لتطوير التخطيط المكاني في الهيئة من أجل مصايد الأسماك البحرية الطبيعية وتقرير عن تحليل مسح الاستقصاء الخاص بتربية الأحياء المائية، واقتراح بعمل برنامج إقليمي للتخطيط المكاني لمصايد الأسماك البحرية الطبيعية وتربية الأحياء المائية في البلدان الأعضاء في الهيئة، بما في ذلك التحديد الأولي "لمشروعات تجريبية" لها أهمية إقليمية وقطرية، مع تحديد أنشطة مؤقتة لاستكمال وضع برنامج التخطيط المكاني مع المسؤوليات المرتبطة بالوكالات.

حلقة عمل بشأن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك في المنطقة التي تغطيها الهيئة

19- عقدت الهيئة حلقة عمل بشأن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك في المنطقة التي تغطيها الهيئة في المنامة بمملكة البحرين، في الفترة من 22-24 أبريل/ نيسان 2012. وحضر الاجتماع 18 مندوباً من 4 بلدان أعضاء بالإضافة إلى 2 من المراقبين، والأمانة المشتركة بين المنظمة والهيئة. وتغيبت الكويت وقطر عن الحلقة، ولم

تستطع جمهورية إيران الإسلامية والعراق الحضور. وناقشت حلقة العمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمصايد الأسماك في المنطقة التي تغطيها الهيئة، واستعرضت مدى توافر البيانات عن الإحصاءات الاجتماعية - الاقتصادية، وتحليل العمل، وغير ذلك من أنشطة البحوث ذات الصلة في البلدان الأعضاء، ووضعت خطة عمل للهيئة من أجل التعاون الإقليمي في تقدير الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية عن طريق تحديد مؤشرات اجتماعية - اقتصادية إقليمية تستخدم على الصعيدين القطري والإقليمي.

20- إن إدماج البعد الإنساني، مثل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، أمر ضروري في سياق نهج النظام الإيكولوجي في إدارة مصايد الأسماك. ولذا كان هناك إقرار بأن المسائل الرئيسية للجوانب الاجتماعية والاقتصادية في إدارة مصايد الأسماك ولدى العاملين في مجال الصيد في المنطقة، بحاجة إلى تحديدها، جنباً إلى جنب مع مؤشرات المعلومات الضرورية لرصد أوضاع هذه الجوانب.

21- كان من بين ما خلصت إليه حلقة العمل أنه من الضروري زيادة جمع المعلومات الاجتماعية - الاقتصادية مع إعطاء البلدان الأعضاء أولوية لهذا الموضوع، وأوصت بضرورة صياغة خطة عمل بشأن الأنشطة الاجتماعية - الاقتصادية تكون قابلة للتطبيق وعملية ومفيدة، بغرض دعم تنمية القدرات الفنية لتشجيع المعرفة، وضرورة إدماج الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في أطر إدارة مصايد الأسماك في الهيئة لكفالة نهج كلي يتمشى مع نهج النظام الإيكولوجي. وتم تشكيل مجموعة مهام لمواصلة متابعة جمع المعلومات الاجتماعية - الاقتصادية في البلدان الأعضاء في الهيئة فضلاً عن تنفيذ خطة العمل نفسها.

حلقة العمل المشتركة بين الهيئة ونظام رصد الموارد السمكية وقوائم حصر مصايد الأسماك

22- عقدت حلقة العمل المشتركة بين الهيئة ونظام رصد الموارد السمكية بشأن الموارد وقوائم حصر مصايد الأسماك في القاهرة بجمهورية مصر العربية من 12-14 يوليو/ تموز 2011. وحضر حلقة العمل 11 خبيراً من 7 بلدان أعضاء. وتغيبه الإمارات العربية المتحدة عن الحلقة. وكان الهدف من هذه الحلقة هو وضع قائمة حصر رسمية للموارد المخزونات البحرية ومصايد الأسماك في المنطقة التي تغطيها الهيئة (على الصعيدين القطري والإقليمي) لنشرها في نهاية الأمر من خلال نظام رصد الموارد السمكية (FIRMS [<http://firms.fao.org/>]). وسوف تستخدم هذه القائمة باعتبارها العمود الفقري لكتابة التقارير بانتظام عن أوضاع واتجاهات المخزونات ومصايد الأسماك الخاضعة لولاية الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، باستخدام الإطار والنهج التي وضعها نظام رصد الموارد السمكية باستخدام الشبكة العنكبوتية.

23- نجحت حلقة العمل في وضع هيكل لقائمة إقليمية لحصر الموارد البحرية ومصايد الأسماك. وقد وُضع شكل القائمة الإقليمية لحصر مصايد الأسماك على أساس نهج "ثلاثي الأبعاد". فقد بدأت القائمة الإقليمية للموارد البحرية بالعمل من الأنواع/المجموعات السبعة عشرة التي لها أولويتها بالنسبة للهيئة، وسوف تحتاج إلى المزيد من مدخلات

الخبراء من معاهد البحوث الموجودة في المنطقة وقد أثنى المشاركون على الفوائد المحتملة من نهج القائمة في دعم الاستعراض الإقليمي لتدابير الإدارة على المستوى القطري، وهو ما سيسفر في نهاية الأمر عن دعم إدارة مصايد الأسماك في منطقة الهيئة.

حلقة عمل بشأن إدارة المصيد الجانبي والصيد بأقل قدر من التأثير

24- عُقدت حلقة عمل إقليمية بشأن إدارة المصيد الجانبي والصيد بأقل قدر من التأثير في مدينة الكويت في الفترة من 9-12 ديسمبر/ كانون الأول 2012. وحضر حلقة العمل 27 ممثلاً من جميع البلدان الأعضاء في الهيئة وأمانة المنظمة. وفي اليوم الأخير من الحلقة، حضر الاجتماع ممثلون عن صناعة الصيد في الكويت. وكان الهدف الرئيسي لحلقة العمل هو وضع خطة عمل إقليمية بشأن كيفية إدارة المصيد الجانبي بصورة أكثر فعالية، وكيفية الحد من تأثيرات الصيد على البيئة.

25- قامت حلقة العمل بتجميع المعارف الحالية عن المصيد الجانبي في منطقة الهيئة، ونظرت في أولوية أعمال المتابعة في شكل خطة عمل إقليمية لإدارة تأثيرات الصيد على البيئة في منطقة الهيئة.